

الدر المنثور

ملحمه بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يخرج رجل يقال له السفيا ني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقرر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي فيبلغ السفيا ني فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمه فيسير إليه السفيا ني بمن معه حتى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أذركم سبع فتن فتنه تقبل من المدينة وفتنه بمكة وفتنه باليمن وفتنه تقبل من الشام وفتنه تقبل من المشرق وفتنه تقبل من المغرب وفتنه من بطن الشام وهي السفيا ني .

فقال ابن مسعود هـ : منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها قال الوليد بن عياش هـ : فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء " .

- قوله تعالى : وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد .

أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ في قوله وقالوا آمنا به قال : الله وأنى لهم التناوش قال : التناول كذلك من مكان بعيد قال : ما كان بين الآخرة والدنيا وقد كفروا به من قبل قال : كفروا بالله في الدنيا ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال : في الدنيا قولهم هو ساحر بل هو كاهن بل هو شاعر بل هو كذاب .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله